

الاشتراك

ريال عبيدي ونصف في الحجاز  
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار  
ونحن النسخة ربع قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة  
التنواث للتقرا في (القبلة)

# القبلة

الرسائل

نرسل خاصة الاجرة

باسم مدير الجريدة للسؤل

حين الصببان

والطبعة الاميرة شمس أجياد

جريدة دنية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لجنة الاسلام والرب

مكة المكرمة

١٢ ديسمبر سنة ١٩٧١

يوم الاثنين ١٣ ربيع الثاني سنة ١٤٠٠

## للعظة والذكرى

١٤

(غزوة بني سليم) ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من بدر لم يتم الا سبع ليال حتى غزا بنفسه ويدي بني سليم واستعمل على المدينة سبع بن عرفة الغفاري وعلى الصلاة ابن أم مكتوم بل كل غزوة استعمل فيها ابن أم مكتوم فهو على الصلاة فقط بناء على ان يهزأه الاعشى غير صحيح وقيل غير ذلك و كان لواءه ايض حمله على بن ابي طالب رضى الله عنه فيلجح صلى الله عليه وسلم ماء من مياههم يقال له الكدر فأقام صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق حربا وارقت القوم وهربوا وقيت لهم فطير بها صلى الله عليه وسلم وانحدر بها الى المدينة وقصدا بصرار على ثلاثة اميال من المدينة وكانت خضبانة بمصر وكانت مدة غيابه خمس عشرة ليلة

(غزوة بني قينقاع) بضم النون وقيل بكسرهما وقيل بفتحهما والضم أشهر قوم من اليهود كانت منازلهم بطنان عمالي العالية وكانوا اشجع اليهود وكانوا صاغة وكانوا حلفاء عباد بن الصامت رضى الله عنه وعبد الله بن ابي بن سلول فلما كانت وقعة بدر أظهر والبن والحسنونيد والهدى أى لا يسهل الله عليه وسلم كان معاهدم وعاهد بن قريظة وبني النضير أن لا يحاربوه ولا يظلموا عليه عدوه وقيل على ان يكونوا له اذ عليه وقيل على ان يصروه على من دهمه من عدوه فهم أول من فبر من اليهود مع ما عليه من الداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب هدمهم وقضهم الهدان امرأة من العرب وكانت زوجة لبني الانصار الساكنين بالبدو قد مت مجلب لها وهو ما يجلب لباع من ابل وغنم وغيرها فيسائه

بسوق بني قينقاع وجلست الى صائغ منهم بغل جماعة منهم يراودونها عن كشف وجهها فأبت فسد الصائغ الى طرف ثوبها ففقدته الى ظهرها وقيل خله بشوكة وهي لا تشر فلما قتلت انكشفت سواها فضحكوا منها فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ اهل المسلم للمسلمين على اليهود فغضب المسلمون وتوايوا من كل جهة فيلجح الخيل التي صلى الله عليه وسلم فقال ما على هذا أنترناهم فثبرا عباد بن الصامت من خلفهم وقال أتولى الله ورسوله وأبرأ من حلف هؤلاء الكفار وثبتت به عبد الله بن ابي بن سلول ولم يثبرا كما تبرا فبادر بن الصامت رضى الله عنه وفي ذلك انزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض الى قوله فان حزب الله هم الغالبون وجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم يا مشركي يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النعمة أى يبدروا

واستلوا فانكم قد حرقتم أنى مرتل مجدون ذلك في كتابكم وعهد الله تعالى اليكم به قالوا يا محمد انك ترى أنا قومك أى قتلنا أنا مثل قومك ولا يتركك انك تقيت قسوما لا علم لهم بالحرب فأصابت منهم فرصة أنا والله لو حاربناك لتلغن اننا نحن الناس وفي لفظ تلغن انك لم تقابل مثلنا أى لانهم كانوا أشجع اليهود وأكفرهم أموالا واشدهم بنيا وانزل الله تعالى فيهم ه قل للذين كفروا سئلون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في الذين التفتا الى بني قريظة واذل الله تعالى د واما نحن فمن قوم خيانة فانذ اليهم على سواء الا به تم ان القوم تحصنوا في حصونهم فصار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم خمس عشرة ليلة أشد الحصار وكان خروجه في نصف شوال واستمر

الى هلال ذي القعدة الحرام وجعل اللواء حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه واستعمل على المدينة أبا لبيبة الانصاري رضى الله عنه ففد فاه في قلوبهم الرعب وكانوا اربسانة حاسر وثلاثمائة دارع فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلى سبيلهم وأن يجلوا من المدينة أى يخرجوا منها وان لهم النساء والذرية ومجملون بنية الاموال للثني صلى الله عليه وسلم ومنها الحلقة التي هي السلاح ولم يكن لهم مخيل ولا أراض تزوع فصالحهم على ذلك فغزوا وخربوا أموالهم جعل منها أربعة أخماس للمؤمنين الجاهدين وخمس له صلى الله عليه وسلم ثم اجلهم الى الشام وقيل انهم نزلوا على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم ان يكفوا فكفوا فأفاد قتلهم فكلمهم فيهم عبد الله بن ابي بن سلول وألح عليه فقال يا محمد أحسن في موالى فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم فأدخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعك أرسلى وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه سريرة لشدة غضبه ثم قال وتبعك أرسلى فقال والله لا أرسلك حتى تحسن في موالى فاهم أعزنى وأنا امرؤ اخشى الدوائر وفي لفظ قال والله لا أرسلك حتى تحسن في موالى اربسانة حاسر أى لا درع له وثلاثمائة دارع وقد منوى من الاحمر والاسود ونعمصم في غداة واحدة فاني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال صلى الله عليه وسلم خلوم لمنهم الله ولنه منهم وركهم من القتل وقال له خذهم لا بارك الله لك فيهم والى ذلك أشار سبحانه وتعالى بقوله قد ترى الذين في قلوبهم مرض يسهرون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة الا به تم أمر صلى الله عليه وسلم ان يجلوا من المدينة و كل بأجلانهم عباد

بن الصامت رضى الله عنه واملهم ثلاثة ايام يجلوا منها بعد ثلاث أى بعد ان سألوا عيادة بن الصامت أن يجعلهم فوق الثلاث فقال لا ولا ساعة واحدة وتولى اخراجهم وذهبوا الى اذرعات بلدة بالشام ولم يدر الحول عليهم حتى هلكوا أجمعين بدعوتهم صلى الله عليه وسلم في قوله لا بن أبى لا بارك الله لك فيهم وبذ كرأت ابن أبى قيل خروجه جاء الى منزله صلى الله عليه وسلم ليأله في اقرارهم فحجب عنه فاراد الدخول فدفقه بعض الصعابة فقدم وجهه في الحائط فشبه وانصرف منفصا قتال بنو قينقاع لا تمكث في بلد فعل فيه بأبي الحباب هذا ولا تنصر له وتأهبوا للجلاد وقيل الذي تولى اخراجهم محمد بن مسلمة رضى الله عنه ولا مانع ان يكون هو وعبادة بن الصامت اشترى كافى اخراجهم ووجد صلى الله عليه وسلم في منازلهم سلاحا كثير آ لانهم كاتقدم كانوا كثر اليهود أموالا واشدهم بأسا وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاحهم ثلاث قسي قوسا تدعى الكشوم لا يسمع لها صوت اذا رى بها وقوسا تدعى الروحاء وقوسا تدعى البيضاء وأخذ درعين درعا يقال لها السندبة وبينهم مسملة وغين مسملة وقال لها درع داود عليه السلام التي لبسها حين قتل جالوت والاخرى قال لها فضة وثلاثة أرواح وثلاثة اسياف وهوب صلى الله عليه وسلم درعا لمحمد بن مسلمة ودعاه لسمد بن مازضى الله عنهما وقسم بقية الاموال والسلاح كما تقدم (قتل أبى عذك اليهودى) وقدم في المواهب قتل أبى عذك على غزوة بني قينقاع قتال ثم في شوال كانت سرية سالم بن أبى عذك بفتح المهلة والقاء اليهودى وكانت شبيعا كبيرا قد بلغ من السنين عشرين ومائة سنة وكان يمرض الناس على قتال النبي صلى الله عليه وسلم ويقول فيه الشر فقال صلى الله عليه وسلم من لي بهذا



الخليث فقال سالم بن عمير عليّ نذر ان أقتل أبغائك أو أموت دونك فأهمل يطلب له غرة أي غفلة حتى كانت ليلة صائفة نام أبو عنك بغناه منزله وعلم به سالم فأقبل اليه ووضع سيفه على كبده ثم اعتد عليه حتى خش أي دخل في الفراش فصاح عدو الله أبو عنك نذر اليه ناس ممن كانوا على موافقتك في الكفر والتعريض فأدخلوه منزله فأت قفبروه ورجع سالم بن عمير رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بذلك فدعا له بخير

( غزوة السويق ) لما أصاب قريشا في بدر ما أصابهم حلف أبو سفيان ان لا يمس النساء والطيب حتى ينزوا محمدًا فخرج في منى راكبًا بين قريش ليربته حتى نزل بمحل بينه وبين المدينة نحو بريد ثم الى بني النضير ومضى من اليهود وقصد حبي بن اخطب وكان من رؤساء بني النضير وكان غيظه اليه في الليل فغضب عليه بأبه وأبى ان يتبع له لانه خافه فانصرف وجاء الى سلام بن مشكم سيد بني النضير وصاحب كثرهم اى عالمهم الذي كانوا يجمعونه ويدخرونه لئلا يهجم فاستأذن عليه فأذن له واجتمع به ثم خرج به الى أصحابه فمات رجلا من قريش فأثروا ناحية بن المدينة فخرقوا اغلالها وجدوا رجلا من الانصاريين هو منبذ بن عمرو وحليف للانصار فقتلوه ثم انصرفوا راجعين فلم يبق لهم الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اثنين من المهاجرين والانصار وكان خروجه لحس خاؤون من ذي الحجة واستعمل على المدينة بشير بن عبد المذثر الانصاري رضي الله عنه وجعل أبو سفيان واصحابه يجمعون رواحلهم للهرب فجاءوا بلقون جرب السويق وهو عامه أزودهم فأنفذوا المسلمين ولم يلقوهم وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وكانت غيظة صلى الله عليه وسلم خمسة ايام ورأى ابو سفيان انه يغله فذلك خرج من حلقه وهو انه لا يمس النساء ولا الطيب حتى ينزوا محمدًا وجعل بعضهم ان ابا سفيان عبر عن ذلك بقوله لا يمس رأسه ما من جنازة حتى ينزوا محمدًا وهذا يدل على انهم كانوا ينتقلون من الجنازة ومن ثم قال الاميرى ان الحكمة في عدم بيان النسل في آية الوضوء كون النسل من الجنازة معلوما قبل الاسلام وذلك من بقية دين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فهو من الثر التي قد تدهت قال بعضهم كانوا في الجاهلية ينتسبون من الجنازة وينسبون من نسلهم ويكنونهم ويصلون عليهم وهو انتم يقوم عليه هذا ان موضع على سيرة وينذر كبريائه ويثني عليه فيقول رحمه الله ثم يدفن وما ذكره الله الميرى في التسهيل حيث قال

ان النسل من الجنازة كان معسولا به في الجاهلية بقية دين ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما بقي فيهم الحج والنسكاح وكانت الحدث الاكبر معروفًا عندهم ولذلك قال تعالى « وان كنتم جنبا فاطفروا » فلم يحتاجوا الى تسييرها وإنما الحدوث الاصح فلم يكن معسولا في عدم قبل الاسلام فابذلوا بل قالوا نزلهم بعضهم عديدين فتوضؤوا بل قالوا فافعلوا ونزلهم بعضهم في ثبوت ذلك عندهم وقال أبو اسفيان انما قال لا يمس الطيب ولا النساء وكفى بذلك من التبع بالنساء فغيره بعض الرواة بقوله لا يمس رأسه ما من حنابة لان هذا اللفظ صار عند أهل الاسلام كناية عن التمسع بالنساء فسادى المراد منه ما قصدوه ابو سفيان والله أعلم بحقيقة الحال

## اسم على مسمى

لسان العرب

## الرصيفة المنيفة المقدسة

واقفنا هذه الرصيفة الثراء التي هي حقيقة اسم على مسمى - بعددها ( ١١٠ ) ، وأما ما في افتتاحيتها من المباحث الهامة المشتملة على أنواع المناضلات البديعة الرائعة ، وكشف الحقائق الجليلة الناصرة ، عمن جعلت شعارها لسانهم ، علاوة على علو مقامها وشرف موقعها للرب الذي قضت عليها به شعور الحسيات القومية النخبية السنين والاعوام ، مما جعلنا أن نأثي في عددنا هذا تلك الافتتاحية البديعة ونعما عن مسلكنا الذي الزمنا لا نفسا في هذه الآونة الحاضرة ، وهما تلك الافتتاحية الجليلة التي لا تخفى عن جملتها افتتاحية للقبلة في عشرة من اعدادها المقلية :

## الامة العربية

## والاتفاق الفرنسي الكمال

يجب بعض ابناء الامة العربية كيف تترأ الدول لهم ويسفر الناس من اعمالهم واقوالهم وما يرحسونهم انقسم ، منذ ثلاثة اعوام الى اليوم ، يعملون مجد ونشاط ، كل ما يدعو الى هذا الهزة وهذه السخيرة . ولربما تبيننا الاعمال والاقوال التي عملت وقيلت منذ عقد المهدنة الى يومنا هذا لاستمرنا لالتقوا بالانصار طائفة منها شار عتل الباقى في تسييرها وتعليقها واخرها تاريخنا واعظمنا . شرأ هذا الاتفاق الفرنسي الكمال الذي عقده السيو فرنكلان بوبون مع حكومة انقرة . لا تترض لهذا العمل من حيث صيته الدولية القانونية فهو عمل تودى عض لا تقدم عليه غير حكومة دخلت في مساوئ لا تعرف كيف تخرج

منه ولم ترامها لخر وجهها غير هذا الباب فتسكت بكل قوة يد يد اعصاريه وقفزت الى الخارج قافلة وراءها الباب على كل من تركتهم في داخل البيت بعد ان منتهى عواما بمجمل الاحلام ، وخدعتهم بتزويق السلام . والا كيف تقدر ان تفسر اتفاق حكومة باريس مع حكومة انقرة من فوق رؤس سلطات الاستانة رأس الحكومة التركية الشرعية النظامي وحكومة انقرة لم تترف بها دولة الى الان . وكيف ترفض الاتفاق مع حكومة موسكو والجرء وهي تحكومة انقرة من حيث الوجهة القانونية وتبني عنها بأنها الحكومة الوحيدة في كل بلاد روسيا الواسعة التي حلت محل حكومتها القيصريّة الثلاثة فالعمل من الوجهة الدولية عمل زائف لا ينطبق على العرف والقانون ولكن اذا كان هذا العمل لا يمتنا قانونيا لاننا لسنا اسانذة قوانين على منير تدرى في يدينا كمنشع غربي وكأبناء حكومة سورية او فلسطينية او عراقية ولم نزال الى الان صحيفة عربية بحث في هذا الوجه

عقدت دول الحلفاء بد الحرب اتفاقا مع حكومة تركيا دعوه بمعاهدة - سيمر جاء بمجمل حقوق الترك في بلادهم ففصل بلاد العرب عن حكومة الاستانة وجزاها في شكل لا ينطبق على مبادئ الامة العربية واقلم في كل بقعة منها دولة وصبة على بلاد قاصرة او شعب قاصر . وشروط الرضى في كل بلاد الامم وقوا لئلا ين ان لا يتصرف ملك القاصر سيمًا وشراء الا بما خوله اليه صك الوصاية فلو نظرنا الى منطوق معاهدة سيفر والى نص الاتفاق الفرنسي الكمال لثبنا ان حكومة فرنسا الوصية على الاملاك السورية مزقت وحدة هذه البلاد في شكل عجز مؤسف عجز للوصى وأعادت قسما منها ورجعا كان احسنها واجودها والى مهاب من الوجهة الجغرافية والسياسية اصبحت سورية دولة تركية ، لا كرها بل سوريا ولا نكابة بدويلا بل لانها رأيت ان مقاتلة الترك امر صعب لا توده ولا تقدر عليه في حالتها الحاضرة ولانها تود نكابة ملك العراق الحالي . ورأيت فوق ذلك - وهو الامم - انها قبضت على قسم من سكة حد يد بداد ووعدت بامتيازات بعض للمناجم في الاناضول فكانت كالتنافس على الماء او كالحمل الترو لا يلبث ان يستفيق على غير ما وآء في تومه . لاجل ذلك كله اخلت كليسيا وذهبت جانباً من حدود سوريا الشمالية لتركيا وعرضت ذات يوم العراق والبلاد السورية لنظر الموت وهددت الاسكندرية وحلب تهدد بآ كبير آ .

ولقد جرى لنا في هذين اليومين حديث مع ذي منصب رسمي يسرف شبلى سوريا

تمام المعرفة في أمر هذا الاتفاق فلما ابتاله اخطاره اطرق الى الارض ساكتا ولم يحرج جوابا . فقد اعتبرت حكومة باريس بلاد سوريا بضاعة في يدها انجرت بها في شكل معيب فاضح لها امام عيون السوريين وازاء التاريخ وعرضت الامة العربية لاعظم خطر - هذا اذا اعتبرنا الامة العربية امة بكل معنى هذه الكلمة تستحق الاستقلال - دون ان نرى في صحافتها وابنائها ورجالها من يقول لها ماذا فعلت !

اظهرت الامة العربية - في كل انظارها - ضعفا في الاخلاق والاستعداد لصيرورتها امة حل كثيرين من ابنائها المشتغلين بقصصيتها على اليأس والتزدد في امر مصيرها كأمة حية ذات خاصة ذاتية قومية وذات رغبة في الاستقلال . فهي - ابن نظرت اليها - مصابة بمرض عضال في القلب والعقل معاً لا تعرف ان تدير وعجز تسترشد . ترى قضية الترك في سبيل ايجاد امة تركية فتتملق بأذيالها قائلة : نحن مسلمون ومع ذلك فقد نفذنا الجامعة الاسلامية . وترى قضية مصر بلوغ مرتبة استقلالها القوى فتقول نحن عرب ومع عرب فقد بقدونا بفضل الجامعة العربية . ولكننا لا ننظر قط الى ذاتها ولا تشكل قط على نفسها وتقول : اني امة ذات حق مشروع يجب على هذه الصنة ان اذفع عن حق وان اجاهد في سبيل الحصول عليه لاصبح في دوري امة من هذه الامم .

ولقد اصيبت اليوم - كأمة عربية - بالاتفاق الفرنسي التركي فانصرفت سيجانها تحت عن فوائدها للترك والفرنسيين من عقده ولكننا لم تسكلم قطع عن اضراره النازلة بالامة العربية فامة هي الى هذه الحالة من المصنف القوى في يد مثل هذا الوصي للتلاعب بمجودتها ورويتها وميرانها لا نعلم هل تقدر ان تمشي وكيف تمشي ومع ذلك يجب ان تمشي

اهذه هي الامة التي قال شاعرها ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدود والمالين والقرير الله اكبر كيف تبدل الايام وكيف تخاف الامم غير اخلاقها . ( انتهى )

[ القبلة ] :  
نم ايها الاستاذ المفضل لا يستكثر عليك موقفك هذا ولا ما أتيت به ، فانها سجيبة خصتك بشرفها وجلالها قدرة البارى منذ السنين والاعوام وما هو الا من قبييل ( ما جاء على اصوله لا يسأل عنه )  
اجل ايها الاستاذ ان الامر كما ظم ليس هنالك من طرق ابواب هذه المقادير التي أوردتها ، وما هو الا كما قال احد الفلاسفة من



## حول منشور «القبلة» الغراء

كان للمنشور الذي صدر في جريدة «القبلة» الغراء احسن تأثير وأعظم وقع في قلوب عبي الاستقلال والمشتغلين في القضية العربية. اذ لم يكن احد يجمل سمو وشرف ونبالة صاحب الجلالة الهاشمية المقدس الا اعظم ملك العرب الا كبير وحسن نوايا جلالة واهتمامه باستقلال العرب لا لنرض او بغاية بل ان جلالة قد اخذ على نفسه يوم قام بالهذه المشهورة — ان يندد الأمة العربية فاقدها وجاهة لهم لتسليم عمله بان تستقل هذه الأمة جميعها وقد اخذ على عاتقه ذلك فهو لا يستريح له بال ولا يطمئن له خاطر حتى يرى العرب مستقلين في كل بلاد ومكان ولكن دعاة الاستعمار الذين يسعون للصيد في الماء المكر مباحوا ينشرون الدعوة والاراجيف ومخادبات فكرة الاستقلال زاعمين ان الاستقلال بقصد به الا لتحق بالمجاز فهم يصورون للرأي العام ان المجاز ابون فاتح غاه ليتبع سوريا وفلسطين ولبنان والاتون الحقيق قد ابتلع هذه البلدان لويته هوس فاذا مد المجاز يده الى هذه البلدان فهو عيدها لمساعدتها واتخاذها وتشييدها وتاريخه القديم والحديث اكبر شاهد عدل لمن يريد ان يفهم وقد جاءه تخرج حالة مولانا المنفذ الاعظم في وقت كثرت فيه دعاة التزيين وبث روح الشقاق لتفن فكرة الاستقلال لان المستعمرين لا يستطيعون الحكم في بلد ما قبل ان يجتسوا الروح الوطنية والحسيات القومية وقد شاءت اغراضهم ان يستملوا المجاز وسيلة لتنفيذ ما يريد فكان هذا التصريح ضربة لازب مع اننا وبشهادة لا نجد في هذا المنشور الجديد شيئا جديداً، ان هذه التصريحات هي عين التصريحات التي ما زال يرددتها صاحب الجلالة الهاشمية منذ قيامته بهضته المباركة الى الآن، قد تفسر افكارنا وآراءنا ولكن جلالة على رأي واحد وفكر واحد لا يتزعزع عنه ولا يميل وقد اتى به صراحة وعلمنا هذه المرة بد ان اوردته مئات المرات قبل الان فما رأى دعاة الاستعمار وما رأى الجرائد التي تسلك باسهم ؟

كان الافرنسيون اول دخولهم سوريا يقولون لنا : لقد جئنا لنخلصكم من الازراك فكانت الاسروريات تقولون لهم ولكن جيوش الملك حسين ونهضته هي التي خلصتنا او فلماذا لم تأتوا

ومن تحت ارجلهم وعن ايمانهم وعن شاكلهم ولا تقول الا ان الامر اليه سبحانه والتوكل عليه اللهم اهدنا فبين هديت وعافنا فبين عافيت وتولنا فبين توليت )

لا نجد يا استاذ ما نرب به على قولك في تمثيلهم اقوامك وامتك بما ذكر بساليه وهو قولك ( في أي الأمة العربية ) — ابن افترت اليها — مصابة بمعرض عضال في القلب والعقل ما لا تعرف ابن تسيير وبمن تسترشد ترى نهضة الترك في سبيل انجاء امة تركية فتتمتع باذنا لها قالة : نحن مسلمون وهم كذلك فقد تتدنا الجامة الاسلامية وترى نهضة مصر لبلوغ مرتبة استقلالها القوي فتقول : نحن عرب وهم عرب فقد يتدنا فضل الجامة العربية . ولكننا لا ننظر قط الى ذاتها ولا تشكل قط على نفسها وقول : اني امة ذات حق مشروع فيجب علي بهذه الصفة ان ادافع عن حق وان اجاهد في سبيل المصالح عليه لاصبح في دوري امة من هذه الامم ) اثري — الا التوسل بكل حسياتنا وشجورنا أن يملك الله ذخرآ واماما مرشداً — بد قدرته الاحدية — لصيانة وحفظ الشرف والمجد الجليل النجيب القوي، ولما رعاك الله مثالا لا يدركها كل شعور، ولا اصنامنا الذين بالملاني والقصور، ولا بأس يا ابراهيم من ان تلحقنا بما اوردته صاحب ( الدفاع العربي ) الذي يصدر في «درويت» باميركا الجنوبية في عدده الخامس بقوله :

( ذهبت مصر العربية ولكننا كنا وقت ذهابها في غفلة لاهين وعن تقدير خسارتها غافلين وبسطة سلاطينا مفرودين، فقلونا هاروسيناها )

ذهبت تونس والجزائر العربيتان وقد كنا آنذا لانميز بين الحرية والاستبداد ولا بين الاستقلال والاستعمار فنزينا بسلاسة « جلالة البادشاه الاعظم ظل الله في العالم » وسلاوناها ونسيناها !

ذهبت طرابلس العرب العربية عند ما شرعنا بفتح عينينا ونميز الخبيث من الطيب فقلنا لا بأس فكل ولاية بعيدة عن جزيرة العرب وليسلم لنا رأس « خليفة العظم » ووزراءه « حتى باشا وانابعه القمام » فسيناها وسلاوناها ! انهم لناسبتنا لئلا تأت آيات الاستاذ بما ليه وانلم حقيقة مانحن عليه ولموضوعنا هنا يسبح لنا ان تأتي رسالة وردت الى « القبلة » منذ اسابيع من مكاتب فاضل بالقاهرة حال دون نشرنا اياها محذرينا آتف الذكر، ولكننا بهذه الوسيلة تأتي بها الى التراء وها هي :

فلا يسأل البرلمان الفرنسي وزراءه وقواده عن المآزق الذي بذكره « اللسان » : كيف يجمل الوقوع فيه امثال رؤساء له مقراطية وقادتهم وسادتهم... وهل وراه رجوع الافرنسيين بقضية اسابيع من عاروا قضية : او الحكم عليها بالجهل والحقاقة النهائية ؟ اذ في بقضية اسابيع وتقلب في مستقبلها السياسي بين اقدام واحجام وكر وفر... !

والانكي من ذلك كله ان هذا يقع ويصل الى هذه الدرجة النجيلة لوجه الانسانية وشرها والبرلانات الافرنسي صامت لا ينطق ببنت شفة كأنها آلة خرساء امام رجال حكومته لا يستطيع حيلة ولا يهتدي سبيلا أو كأن لم يكن هناك شيء يقال له برلمان في فرنسا، يؤيد هذا ان حكومت وصلت الى هذا الحد في التهور والتخطي على ظاهرا بناء الشعب الافرنسي النبيل وماليته مظللة التصرف دون ان يقف في وجهها رلمانها النائب عن الشعب... !

ترمون مولانا المرحوم السلطان « عبد الحميد » طاب ثراه بأنه مستبد وانه... وانه... الخ ولكن هل تستطيعون أن تثبتوا لنا في تاريخ حباة السلطان المذكور جزئية واحدة تعادل هذه القضايا الواضحة التي تأبأها وتذكرها حتى اريستو قراطية افرقيا وازوج صحاريا ؟ فيا للحقيقة انما مالوا اليها القلاء في هذه المقراطات وتناشعها !

وانه ليمز علينا ان يقع مثل هذا من حكومة الشعب الافرنسي النبيل الذي نفتشرف باده وسومداركه ونزله الكثير من افاضله عن ان يكونوا راضين بسل حكومتهم هذا اذ الشعب الافرنسي المذهب لا يزال مثال الشجاعة والحرية والعدالة والشرف الانساني ولا يظن ان المقصود من هذا — النبيل من الديمقراطية أو ما هو في معنى ذلك ولكن هاهي ديمقراطية فرنسا التي هي أم الديمقراطية ثم هاهي ديمقراطية اسيركا سكفت ما سكفت من الدماء وانفتت ما انفتت من الاموال، ولكن على أي تسمية ؟ ان كان المقصود — اغله — كما أعلنت واعلن حلفاؤها انها لنصرة الحق والعدل وحرية الشعوب الضعيفة واقاضاها من الاستبداد فما هي الحالة المشهورة فينا تكذب كل ذلك، دهونا نحن فانه ربما يكون ذبنا اننا مسلمون وعرب، ولكن هاهي ارمينيا وحاشا المشهودة ! قائلكم الله اني تؤفكون !!

وانه ليزداد حزنا واسانا من أن ترى اخواننا يشترطون في اول مادة لحكومتهم الخيالية ان تكون ديمقراطية والحال انهم يشاهدون مصائب الديمقراطية من فوقهم

اسانذك لا تقدمين : وكل بدعي وصلا بيلي : وليلى لا تشر لهم بذاك

فسبحان من خص من شاء بما شاء، ومع هذا فالترام « القبلة » لمسلكتها المعلوم في هذه الظروف يجمل لها مدبرة لا يدرك عن ان تسما هذه المسؤولية التي وجهتها على الدوم، وبصرف النظر عن كونها تعتبر ان ما يقال في مثل هذا الموضوع ( ضرب في حديد بارد ) — فالها تنوق في كل ما تقوله من ان تلقى بوجه الفرض، لا بل نخد من ان يمله من لاجابة لتسليمهم ذريعة لتثبيت اقوالهم فينغذونه شواهد لزامهم ووسائل لمباحثهم حسبا يشاؤون وتشاء اهو او هو اغراضهم ثم ايها الاستاذ لم تبق بجبال القول قائل في الموضوع، ولكن نجبرنا بواحد النصح والاخلاص — كما يملح للباري — ان ناشد العالم بدون تفريق ان رجوا من انهم كهم واسترسلهم في الحكم على الديمقراطية بأنها اساس العدل ومركز التسلسل وروح الحرية واباب العراة، فاه ليس وراء شهرة ديمقراطية فرنسا وجوهرتها وهي كما تريه من اضرار ولساء لنفسها ولعالم البشري الذبح سفتك دماءه باضاعت امواله وخربت دياره في سوريا وشبابها وكليكتنا وارمينتنا، — لا — بل تترك العالم الانساني في هذه المناطات جانباً، وتأملوا يا دعاكم الله في سائر انواع الحيوانات من طير وذو رجل وبعوض ودود ونحوه من امثال تلك الدواب : ماذا لم بها من هذه الحروب التي اهلكت النباتات وامثالها من منديات تلك الكائنات بصرف النظر عما عداه !!

أيها البرلمان الفرنسي كيف سكوئك عن هذه الاحوال والاهوال وانت أنت قاهر روح الديمقراطية... وحامل لواء الحرية... لماذا لا تناقش حياة وزارتك للدولة أمامك — الحساب لما اذا لا تسأل رجال حكومتك المسؤولين أنت عن أعمالها أمام الشعب عما سكوئك وأهروقه من الدماء هند تجاوزم على تلك الاراضي لاستيلائهم عليها — ولم يمس الا بقضية اسابيع حتى رأيهم متراجسين القهري ؟ ايه ايها البرلمان الفرنسي وديمقراطيتك انقضون ان ذلك لم يكن ؟، أو ان الافراض والاهواء ليست منافية للديمقراطية ؟ ولكن كيف يهدم شعبكم واهواله التي أهرقتموها وأقتنوها ؟ فهل هذا هو وعرض ايضا ؟ سب اعتباركم للوطنية الاقربية ومبادئكم لها المشتتة على المساعات التي اشتر أمرها وظهور ضررها على ملككم باحتشوم من فقد الاموال والانس وعلى الاقوام للروساء الذين دارت رنخي حركهم في أوطانهم ؟ — القضية التي لا تعد رنخي من احق المستبدين !!



التي انهم منذ سنة اوستين؟ فكأنوا ينجيئون قائلين: ثم نحن والبربر معاً جشنا لا نقاذكم من الأتراك، اما الآن فسبحان منير الاحوال! لقد اتفق الافرنسيون مع الأتراك واصبحوا يقولون للروسين: لقد جشنا لا نقاذكم من العرب ومن الملك حسين أيضاً ١١١

## نزع السلاح

لندن — خطاب الموردرزون في مأدبة غداء اديت في السبي فاشار الى مؤتمر واشنطن ونه السامين على ان النافذة لا ترجى من انقاص السلاح البحري اذا كان في التية زيادة السلاح البري العظيم فلي جميع الامم ان تسلك بالنسبة الى مركزها ومقدورها ولا يسع بريطانيا العظمى ان تبذل وتضحي وغيرها لا يبا بهذا البذل وهذه التضحية فاذا كانت بريطانيا صاحبة اعظم مسؤولية بحرية في الدنيا تبذل انقاص قوتها البحرية فلا يصح ان يسمح لسواها من الدول بان تفيض وسائل اخرى للهجوم سواء كان ذلك في الجو او في البحر مما يجعل تضحية بريطانيا عديمة الفائدة ويبرهنها لخطر هي في غنى عنه

ثم اغاض في لزوم تعاون الدول فقال اذا حاولت فرنسا ان تجري على سياستها المنفردة فانها لا تصير المانيا في آخر الامر بل تجزى عن الدفاع عن نفسها وان قوات العالم المتحدة لا تصير على قيام دولة عظيمة خطيرة في قلب اوربا لا تقاها تحرك السيف في غمده وتهدد سكان اوربا على الدوام

وتوه الخطيب بان يجب انقام المانيا ان المهادنة ستفقد حتماً ولكن العالم لا يصير على سياسة الانتقام والاخذ بالثار

واستشهد بشواهد نجاح تساو الدول في حل مسائل سيليزيا والادرياتيک وروسيا وبولندا وخلع كركوس وحظر دجوع الامبراطور الى المانيا

ثم انتقل الى الكلام عن الاتفاق الفرنسي الكسالى فقال ان الصلح لا يمتد بين اليونانيين والترك اذا حاولت دولة من الدول ان تسبق سائر الدول وخيلة وتقدم اتفاقات منفردة فان هذه التدابير تقول الى ما زق يستحيل الخروج منها ان الامم بتوطيد السلام يقوى اذا عملت الدول العظمى بالاتحاد

واشار زالي ان سياسة بريطانيا الخارجية بد المؤتمر الامبراطوري صارت سياسة الامبراطورية (هناك) وان ذلك صاب مصداقاً عظيماً للتشيط والقوة

وتكلم عن الخالة في الشرق الادنى والشرق الاوسط فقال انه المكان الوحيد الذي لا تزال رعى القتال دائرة فيه في العالم كله وان اليونانيين والترك متقابلون في غنود الاناضول الباردة ولست اعتقد انها يتوقان الى القتال فان النزاع الذي دار بينهما اقضى الى التوقف واخذ الشتاء بدنو ورد الفارص هناك يكفى لتتور حية اشد للمقاتلين واذا استؤنف القتال فلست ادري اي الفريقين يفوز فيه. ولكن هنالك ما هو اعم من ذلك وهو ان النصر لا يؤتي احد الفريقين بل السلام. ومن مصلحة الفريقين ان لا يطال هذا النزاع ويجب ان يكون عند الفريقين بواعث قوية تبشئ على الصلح وقد بذلنا جهوداً عديدة لنشر لواء السلام في الشرق ولكن هذه الجهود حبطت حتى الآن فمقدنا مهادنة سيفر ولكنها لم تبزم ودعونا اليونانيين والترك الى لندن في مارس الماضي وعرضنا عليهم ما حسبنا شروطاً عادلة ومعقولة فرفضوها وفصل الفريقان بحكم الحسام. وفي يونيو الماضي طلبنا من اليونان ان تضع نفسها في يد الحلفاء فابت ولكن هذه الحالة لا يمكن ان ندوم الى ما شاء الله. واني قاعد الامل باننا سنسعى مرة اخرى. ولكننا نشغل اذا حاولت كل دولة من البسل على انفراد او ان الامل بنجاح سميما يكون اكبر اذا كان قائماً على الاتحاد. فأرجو ان تدرکوا اهمية انتهاء هذا النزاع للجميع وهو مهم لنا

## حول بميا ستر فرانسوا

ستراسبورج — التي الميسور بروتو خطاباً بمناسبة تذكار رجوع الجنود الفرنسية الى ستراسبورج فقال انه لا حاجة لتكرار القول ان فرنسا قامت كثيراً من الحرب فهي لا نعلم حرب جديدة ثم قال ان الديمقراطية تطلب اصلاح وقي الانظمة لا متباعدة بل التوسع والمطامع ولكن اذا كانت فرنسا تريد السلم فهي تريد مقروناً بالكرامة التي كلفها النصر ومقروناً بالامن الذي يحصل بتنفيذ للمهادنة بتمامها

واشار الميسور بروتو الى مؤتمر واشنطن فقال ان الميسور بريان بين اليوم الضمانات اللازمة لامن فرنسا ثم قال اننا مستعدون لقبول تجديد التسليم مع اشتراط بعض الوسائل التي تكون احسن ضمان لنا وهي نزع سلاح المانيا زعماً دائماً ونحن نعلم كل يوم ان المانيا غير امينة على عهودها ومتى اذعنت باكرها على الاذعان فنجهد ببد ذلك بشيئة وسائل اخرى لا ننتام وختم الوزير كلامه بقوله انه قبل ان تنزع فرنسا سلاحها يجب ان تجعل المانيا في حالة الميز

عن الاضرار بالسلم وبمضارة العالم لقبول كلامه بالتصديق

## حول مؤتمر واشنطن

لندن — ان عدداً من الصحف الانكليزية تظهر استياءها من المطة الفرنسية وقد قالت جريدة «الديلي كرونكل» اليوم ان فرنسا لم تكسب ان ترفض بان تكون البادئة في نزع السلاح البري او تبسم سواها في ذلك بل هي زادت الامور تعقيداً. وصرحت جريدة «الفيغارو» انه بمبادرة الميسور بريان لواشنطن يتبر المؤتمر متنها وتناجيه باحالة

## اويل جورج

ومؤتمر واشنطن

لندن — يعتبر الان على الراجح ان المستر ليدج جورج سيفطر الى السدول عن زيارة واشنطن ليس فقط بسبب خطورة الحالة بالنسبة للمساومات الارلندية ولكنه بمدة عودة الميسور بريان يرى التوم على جاني الخليج الانكليزي انه يجب على الرئيس ان يتفاوض في المسائل المختلفة التي هددت مؤخراً بقاء الاتفاق الودي وقد قالت جريدة التيس في مسألة افتتاحية بحث فيها امر المناقشة الحادة في الصحف الانكليزية والفرنساوية انها ترفض بان تحكر بالتسليم يتوقع حزم الاتفاق الودي

ولكن جريدة الاديوزر في سياق مقالة حملت فيها على خطة الانتصار التي سار عليها مؤتمر فرسايل في وضع نظام الترامات والمحت بوجوب اغخاذ التدابير لتخفيض دقات التمنوض مخيفاً عظيماً وصرحت انه اذا وقف الاتفاق الودي في السبيل فيجب ان يضحى حتى تتمكن اذبحارة ان تستعيد حركتها ويتبع الدمار الذي قد جعل بفرنسا والمانيا ما

وصرحت جريدة «الاديوزر» ان من الضروري اشتراك انكلترا وفرنسا وايطاليا ومانيا اقتصادياً لا ينافوا اوربا

## فرنسا وموتمر واشنطن

مسألة التسليم البري

باريس — ودع الميسور بريان لجنة تجديد التسليم منها بنتائج المؤتمر الحسنة. مؤكداً ان مدة الخدمة العسكرية في فرنسا ستقتصر الى النصف على الارجح

وقد رد عليه المستر ميزونيا على الميسور بريان وقال ان سفره بد خسارة على المؤتمر. وقد شكره على صراحته في اتياف المؤتمر على حقيقة موقف فرنسا وقال ان جميع المندوبين مقتنعون الآن بما لفرنسا من الليول السلية وانها مهمة لضمان سلامتها وهو غايتها الوحيدة للمادة

وشطن — ودع الميسور بريان المؤتمر لرجوعه الى فرنسا. وسيودر الكنت يتي ايضاً

عما قريب وقد قال في حديث انهم تقدموا مقدما مر ضيا في سبيل تجديد التسليم وانهم سيأخذوا

## روسيا وموتمر واشنطن

برلين — تقول الصحف الالمانية ان الميسور ليفنوف دعي للسفر الى واشنطن لاجل المباحة في المؤتمر في تجديد التسليم

## عدد سكان الجزائر

ثم في هذا العام احصاء سكان الجزائر فهم ٨٩٤،٨٠٠،٥٠٠ نساً وعدد الاوردين ٢٧،٤٢٧،٨٢١ وقد قسمت بلاد الجزائر الى اربع مناطق واسعة

## وقيد القمح بدل الفحم

قال سكرتير وزارة الزراعة في اميركا ان الفلاحين في بعض جهات اميركا اخذوا يستغدون الفلة للوقود بدلا من الفحم والمتنظر ان يزدادوا تورطاً في ذلك في فصل الشتاء والسبب في ذلك انهم يجدون هذا الوقود اقل قيمة وثمناً من الفحم وهو يقوم مقامه

## التأثير المالي

لمؤتمر واشنطن

قال المحرر المالي لجريدة «الديلي» فيوز في ١٧ الجاري ان سعر الجنيه الانكليزي ارتفع في السوق المالية الى اربعة ريات وهذا اعلاسبر وصل اليه الجنيه الانكليزي من زمن طويل وما يجعل لهذا الارتفاع صفة خاصة انه جاء في هذا الوقت من السنة ولا بد انه ناتج من الحوادث المتعلقة بمؤتمر واشنطن

## الطيارات والحرب

اينما — اشار القيدل ما رثال السرهتري ولسون في خطبة له الى القاء القنابل على المدن أثناء الحرب فقال ان القاء القنابل على لندن وباريس كان القاء القنابل على النساء والاطفال وهو يرى ان ترقية حركة الطيران هي ترقية لحركة قتل النساء والاطفال فلي الذين يتسلطون على اعمال المالم اذا كانوا يريدون ان يخفوا من ويلات الحروب المقبلة ان ينظروا في هل من اللامم تجديد الطيارات من التوامات

## جدول التوقيت

— باعتاد عرض مكة ه تحري الرئيس - برج التوس ٢٠ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الاربعاء	الخميس	الجمعة
١٤	١٥	١٦
١١	١٢	١٣
٨	٩	١٠
٥	٦	٧
٢	٣	٤
٣٩	٤٠	٤١